Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويروى أن أعرابياً جاء إلى النبى صلى الله عليه وسلم يطلب منه شيئاً . . فأعطاه . . ثم قال صلى الله عليه وسلم : « أحسنتُ إليك ؟ »

قال الأعرابى : لا ، ولا أجملت .

فغضب المسلمون وقاموا إليه ، فأشار إليهم النبى صلى الله عليه وسلم ، ثم قام ودخل المنزل وأرسل إلى الأعرابى وزاده شيئاً ، ثم قال له : « أحسنتُ إليك ؟ »

قال : نعم . فجزاك الله من أهل وعشيرة خيرًا .

فقال صلى الله عليه وسلم : « إنك قلت ما قلت ، وفى نفس أصحابى من ذلك شىء . . فإن أحببت ، فقل بين أيديهم ما قلتَ بين يدى ، حتى يذهب ما فى صدورهم عليك . »

قال : نعم . . فلما كان الغد أو العشى ، جاء . .

فقال صلى الله عليه وسلم : « إن هـذا الأعرابى قال ما قال ، فزدناه . فزعم أنه رضى : أكذلك ؟ » .

قال : نعم ، فجزاك الله من أهل وعشيرة خيرًا .

فقال صلى الله عليه وسلم : « مَثَلِى ومَثَلُ هذا ، مَثَلُ رجُلٍ له ناقةٌ شردتْ عليه . . فاتبعَها الناسُ . . فلم يزيدُوها إلا نفورًا . . فناداهم صاحبها : خلُّوا بينى وبين ناقتى ، فإنى أرفق بها منكم وأعلم . . فتوجّه لها بين يديها ، فأخذ لها من قُمام الأرض ، فردّها حتى جاءت واستناخت ، وشـدّ عليها رَحْلَها واستوى عليها . وإنى لو تركتكم حيث قال الرجل ما قال ، فقتلتموه ، دخل النار (١) . »

---

(١) الشفا : جـ ١ ص ٩٦